

# يجي حامد: السيسي فشل ... والانقلاب إلى زوال



الجمعة 3 أبريل 2015 م

قال يحيى حامد وزير الاستئمار بحكومة الدكتور هشام قنديل، إن الدعم الدولي والإقليمي للانقلاب في مصر يتراجع بصورة مستمرة بعد أن اكتشفت الدول الداعمة فشل نظام السيسي، مشيرا إلى أن "العهد الجديد في السعودية بدأ مراجعة سياساته مما يجري في مصر، وتغير منذ اليوم الأول لوفاة الملك عبد الله".

وأوضح "حامد" في مقال له، منشور بموقع "عربي 21"، أن "نظام السيسي فشل في تحقيق أي استقرار كما كانت تأمل القوى الداعمة له، وهو ما دفع هذه الدول إلى إعادة النظر تدريجيا في مواقفها".

وأضاف حامد: "كان واضحاً منذ اليوم الأول في العهد الجديد بالسعودية أن تغييرًا كبيراً تشهده المملكة من ناحية طريقة التعاطي مع الملفات الساخنة التي خلفتها الإدارة السابقة، والتي كان الفاعل الرئيسي فيها خالد التويجري الذي ينظر إليه كممثل للإمارات في المملكة".

ومضى في مقالته قائلاً: "بناء على تقديرنا للتطورات في السعودية، فإن المتوقع أن أولويات العهد الجديد ستختلف عما كانت عليه في السابق، بما في ذلك تراجع أولوية محاربة المملكة للإخوان، والتركيز بدلاً من ذلك على ثبات الوضع الداخلي ثم ملف اليمن والتهديد الإيراني وملف تنظيم الدولة".

وأكّد حامد أن السعودية في كل الأحوال لن تكون الداعم الأكبر لنظام السيسي، ولكنها في نفس الوقت لن تكون داعمة للثورة. واختتم مقاله مؤكداً أن الواقع أثبت إستحالة الاعتماد على نظام السيسي أو الوثوق به من قبل السعودية كحليف في الملفات الملتهبة بالمنطقة، خصوصاً بعد التردد في مواقفه تجاه الأزمة اليمنية وتواصله مع أطراف النزاع العاملة ضد السعودية هناك، ومقارنته المختلفة جذرياً من الأصل مع الموقف السعودي في سوريا".

واختتم حامد في مقاله المفصل إلى خلاصة مفادها أن "الوضع الإقليمي الداعم للانقلاب لم يجد من السيسي إلا كل إخفاق في كل الملفات الهامة، إذ لم يستطع أن يفي بأدنى وعده في أي من هذه الملفات، وقد باتت الدول الداعمة أمام سيناريوهات سيئة في ظل هذا الإخفاق، ولعل بعض هذه الدول ستحاول قريباً أن تسعى لمخرج من هذه الورطة، وسترى يومها أن الثورة قد تعلمت من أخطاء الأمس وأن هذا النظام إلى زوال".